

المفليحي يبحث إنشاء معهد موسيقي في اليمن



د/ محمد ابوبكر المفليحي

كما بحث وزير الثقافة مع رئيس فريق خبراء مشروع تنمية المدن التاريخية والتعاون الفني الألماني محمد عبد العزيز الحلاج عددا من المواضيع المتعلقة بامكانيات واحتياجات المدن التاريخية منها مدينة زبيد بحفاضة الحديدية وذلك لحمايتها والحفاظ عليها.

واستعرض الحلاج بعض المخالفات التي يقوم بها المواطنين في تشويه مدينة زبيد والتي أصبحت مهددة وتحت الخطر وكذا المؤشرات المؤسسية والتمويلية التي من شأنها الحد من المخالفات وضرورة ازالة السياج الحديدي والأعمدة التي تعبت بالمظهر الخارجي للمدينة .

كما ناقش اللقاء احتياج مدينة زبيد من مهندسين مختصين من أبناء المنطقة وتوظيفهم و من ثم تأهيلهم وتدريبهم على عمليات الترميم بالمدينة والحفاظ عليها من البناء الحديث والعشوائي الذي يشوه المظهر الخارجي لمدينة زبيد التاريخية .

صنعا / سيا

بحث وزير الثقافة الدكتور محمد ابو بكر المفليحي يوم الأحد الماضي مع مدير قسم الموسيقى في المجلس الثقافي البريطاني في الإدارة العامة بلندن السيدة كافي جراهام سبل دعم الموسيقى اليمنية والإسهام في تعليم وتأهيل الكادر الموسيقي اليمني تأهيلا عاليا من خلال الإسهام في إنشاء معهد عالي للموسيقى باليمن.

وأكد الجانبان على أهمية قيام الجانب البريطاني بإرسال مدرسين موسيقيين الى اليمن لفترات عمل طويلة الأجل لا تقل عن عامين لتأهيل الموسيقيين اليمنيين والتعرف عن التراث الموسيقي اليمني وابتعاث موسيقيين يمينيين إلى العاصمة البريطانية لندن للمشاركة في ورشة عمل موسيقية و الاطلاع على التجربة الموسيقية بلندن وذلك في إطار تبادل الخبرات والمعارف الثقافية بين اليمن وبريطانيا وسبل تعزيزها وتطويرها



ثقافة

اقواس

نعمان الحكيم

كنا قد تناولنا في الصفحة الأخيرة، قبل أيام، موضوعاً جديداً وشائكاً في نفس الوقت، وهو موضوع اللغات الحية، وأمكانيات تعليمها من المدارس الثانوية وحدثنا الصعوبات التي تحول دون تطبيق ذلك انطلاقاً من أن تدريس ثلاث لغات حية أو أكثر



د. يحيى قاسم سهل

، لايفيد، بل يضطر الطالب إما ضراً، فما بالنا أن يكون التوجه إلى أكثر من ذلك برغم حسن النية ولزوم إدخال لغات حية كنعوم من التعليم للفائدة وليس كمواد فيها رسوباً وإسقاطاً لحق الطالب في النجاح، لكن ذلك يعرقل أكثر مما يفيد، وكنا قد طلبنا آراء المختصين في هذا الجانب، لعل أن يكون لديهم ما يؤكد رؤيتنا أو دحضها من أساسها.

وعندما استمينا موضوعنا السابق (ثلاث لغات وسبع لغات) ليس من باب التندر وعلى طريقة (الثعلب فات فات والخ العبارة) لأمم باب الخوف على أن طلبنا سوف يدخون السبع وفخات فيما لو أقرت هذه المناهج سواء من السنة القادمة أم التي بعدها.. وذلك كون الموضوع بحاجة إلى دراسة متأنية وعلمية ومتعلقة يبحث يؤكد الفائدة من عدمها.

الأستاذ الباحث/ عبد الحفيظ رمان المعمرى، أحد خبراء التربية والباحث في شؤون المناهج بفرع مركز البحوث والتطوير التربوي بعن، والمدرسة الذي له باع طويل في عدن والوطن كان أول المستجيبين لموضوع .. وكان رأيهم حسب ما اعتقد سليماً وفيصلاً، وبإليات يتم العمل به بدون قيد أو شرط .. حيث قال لي الأستاذ المعمرى/ قرأنا موضوعكم حول اللغات، ولدينا في مركز البحوث اهتمامات بذلك فيما يخص اللغة الانكليزية وأمكانيات تدريسها من الصف الرابع أساسي، وهي خطة عمل للمركز والباحثين وقيادة المركز المحررة برئاسة الدكتور الأستاذ/ أحمد صالح علوي الوطحي الذي له بصمات في المناهج والعمل القيادي التربوي، وقبل الوحدة وبعدها وإلى اليوم، وأقول لك: إن مكان هذه اللغات هو (المعاهد) التي تعنى بهذا، ويمكن للطلاب أو غيره أن يحسن من لغة ما أويقوي نفسه في لغة معينة عبر معهد من المعاهد المتخصصة، وهذا لا يضطر حتى بالنسبة لطلاب المدارس الأساسية ثم الثانوية - لأنها خارج المقرر، ولا تلتصق أو تثبت عزيمة هذا أو ذاك وبالتخصار: المعاهد، في المكان السليم، أما المدارس فيكفيها لغة حية فقط إلى جانب اللغة الأم (العربية) وهذا ليس تقليلاً أو إلغاء للغات حية أخرى بل لتسهل ذلك على الطالب والطالبة .. وهلم جرا.

بالطبع كلام الأستاذ عبد الحفيظ ليس حرفياً، وإنما ضمناً، وقد أضفت إليه (الحوادث) من عندي، لكي يعزرنى أن أنا أضفت أشياء تفصيلية لم ترد في كلامه لكن الأساس (أن مكان اللغات هو المعاهد) هكذا هي رؤية باحث متخصص ومدرس متمرس وعلم تربوي / ادبي / وصحافي عريق لا يمكن الا التسليم برأيه والأغلب ممن يعرفه يشاركوني الرأي. لذلك ونحن نخوض في مسألة هامة كاللغات الحية (ثلاث كانت أم أربعة) فإنه جدير بنا أن لا نترك الباب مفتوحاً لمن أراد وذلك، ولنعمل أن خبراء اللغة والتربية كثيرون وخبراتهم ملاءمات الأفاق، وهم أدري بما نقول .. فاللغة أساس وهدمك، ولا يمكن للأساس أن يكون هشاً أو صورياً، لأن البناء سينهار إن أهمل أم أجلا، وهو ما لا نريد له أبناً وبناً ومسيرتنا التربوية والتعليمية التي تعلق عليها الأمل!

إننا إذ نشعل شععة في ظلام حالك، لعل ذلك النور يصدر أشعته إلى مواقع الظلمة ليضيئها، وليجعلها نقيحة صافية .. فهل وفتنا، ياترى .. الإجابة ليست عندنا، بل لمن يريد ذلك .. وإننا لمنتظرون!

إبراهيم. لكن هذا البلد الشقيق أرسله مع رفيق له للإمام في مدينة تعز تطبيعاً للعلاقات مع الإمام وثبات حسن النوايا وتوطيد التعاون... وأودع في (سجن الشبكة)، وبعد محاولة اغتيال الإمام من قبل العلفي واللقية أودع في (حبس الشريف) بمدينة الحديدية مكيلاً بالقيود ذلك ما رواه أحد تلاميذته في (المدرسة السيفية) الوحيدة بالحديدة بقوله: (لقد رأيته يومها في زيارة صيبانية زائفة من خلف أبواب ما سمي ب (حبس الشريف).

د. يحيى قاسم سهل

إبراهيم صادق.. ريادة في الشعر والموقف 1-2

وأم نقش وأم منحنى ما هو حرام يا أمية

وقد غنى له في السبعينيات المنولوجيست محمد صغير عدداً من الأغاني الشعبية تناولت بعض القضايا الاجتماعية، منها أغنية، مظلوم مظلوم يا بلدي، وأغنية عجب يا عالم عجب.

عجب يا عالم عجب كم من شبانينا فينا عزب

هذا، وغنى الفنان أحمد فتحي في بداية حياته الفنية: ربيع الحب - مش مشكلة - دخل الشريان - ليلتين.

ويقول الأستاذ جابر الشراخ: ((وقد أسهمت هذه الأغاني البديعة في إشهار الفنان الشاب أحمد فتحي وذيوع شهرته في السبعينات وقدمته إلى الجماهير فنناً مبدعاً.))

وفي حديث للفنان أحمد فتحي مع صحيفة 26 سبتمبر الخميس 12 ديسمبر 2007م ذكر أنه يحضر لألبوم جديد من بين تصويحه نص للشاعر الكبير المرحوم إبراهيم صادق قالاً: ((اكتشفت نصاً في مكتبي لإبراهيم صادق يقول:

بدات أحس بوجوده بشدة ويسألني عليه قلبي بحدة

إلى آخر النص حيث والفكرة فيه جديدة وتنافس أي نص عربي.))

إبراهيم والقصيدة الحديثة

في خضم معركة ريادة الشعر الحر، طرحت القضية زمناً وشعرياً، وذكرت أسماء وقصائد، وتواريخ، واختم النقاش على صفحات مجلة (الأداب البيرونية)) حول ريادة الشعر الحديث) وقد اشترك فيها السياب نفسه، بمقال تضمن بعض أفكاره من الأراء ما يمكن اعتباره الحكم الفصل في هذا المجال، بحسب تعبير الدكتور عبد العزيز المحالج، ولعل السياب بمقاله المومأ إليه قد قسم الخلاف الذي دار بينه وبين زميله الشاعر الكبيرة نازك الملائكة وغيرهما بقوله (ومهما يكن فإن كوني أنا ونازك الملائكة أو با أكثر أول من كتب الشعر أو آخر من كتبه ليس بالأمر المهم، وإنما الأمر المهم هو أن يكتب الشاعر فيجيد فيما كتبه، ولن يشغف إن لم يجد إن كان من كتب على هذا الوزن أو تلك القافية.)).

نشأته الأدبي والثقافي

١- تولى رئاسة اتحاد الأدباء والكتاب فرع الحديدية.

٢- مؤسس مجلة (اليراع) الناطقة باسم فرع اتحاد الأدباء والكتاب الحديدية 1985م.

٣- مؤسس نادي الفنون.

٤- مؤسس فرقة بلفيس الموسيقية وفرق فنية وإبداعية أخرى.

٥- جعل من (مقابل) الحديدية صالونات للأدب والفكر والثقافة.

وقد شغل عدة مناصب إدارية أخرىها مدير القسم التجاري بشركة النفط فرع الحديدية.

أعماله الشعرية

هناك كتاب لم ينشر إلا كتاباً واحداً، أو بضعة كتب تعد على أصابع اليد الواحدة ومع ذلك فقد مالوا الدنيا وشغلوا الناس، وهناك كتاب نشروا عشرات الكتب دون أن تكون لكتاباتهم أي حاجة، أو ضرورة تاريخية، ودون أن يسعهم أحد، كانت علاقاتهم بالكتابة خارجية سطحية، غير عضوية أو غير حميمة وبالتالي فالضرورة التاريخية هي التي تثير الكتابة، أو لا تثيرها.

ودون شك فكتاب شاسع بين الكتابة كوظيفة خارجية يمارسها عشرات الكتاب والشعراء والصحافيين، وبين الكتابة كتعبير عن جرح داخلي، كإصهار في العلم أو الوجود. وبالتالي فلا يمكن أن نخلط بين كتاب دفعوا الثمن باهظاً حتى قبل أن يكتبوا حرفاً واحداً، وبين كتاب سطحيين يملأون الجرائد والمجلات ودور النشر بوميما.

وقد عرف الشاعر الفقيه إبراهيم صادق بوصفه (شاعر مقل مجيد صدر له ديوانان الأول (عودة بلفيس)) صدر عن مطابع مؤسسة 14 أكتوبر في عدن 1981م والثاني (أغاني للشعب)) صدر مع الديوان الأول في مجموعة واحدة من إصدارات وزارة الثقافة والسياحة 2004م.

ويضم ديوان (عودة بلفيس)) بين دفتيه ست عشرة قصيدة منها ست قصائد عمودية وعشر قصائد تعجيلية بعضها أقرب إلى العمودي. واحتوى ديوان (أغاني للشعب)) تسع قصائد و ست عشرة أغنية وسبع خواطر في مؤخره الديوان.

ويقول الأستاذ عمر الجاوي في تقديمه لعودة بلفيس.. ((ولم نسمع عن قصيدة أصبحت تردد في كل مكان باستثناء (أنا يماني)) للشاعرنا والتي عبرت عن وضع اليمن كل اليمن في تلك المرحلة.))

وأضافة إلى أنشودة (أنا يماني) التي غناها الفنان القدير إبراهيم طاهر فقد غنى الأستاذ الفنان الكبير محمد مرشد ناجي أغنيته السياسية الشهيرة (يا طير كم أحسك)).

وغنت له الفنانة القديرة منى علي من ألحان الفنان المرحوم سالم البازغة أغنية ((ما هو حرام يا أمية)) التي مطلعها:

حده من أمخندة وحلمت بالجنبية

رسالة الماجستير بامتياز للطالب سالم غانم في اللغة العربية

المكلا / أشرف باجبير ناقش الطالب / سالم عبود مبارك غانم من كلية التربية المكلا « جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا رسالة الماجستير في اللغة العربية الإخوة الأستاذ الدكتور / أحمد عمر بامشموس رئيس جامعة حضرموت والأستاذ الدكتور / عبد الله عيطة باحشوان والأستاذ الدكتور / عبد الله حسين الجفري نائب رئيس الجامعة والدكتور أحمد محمد السقايف عميد كلية التربية بالمكلا والدكتور علي محمد باصطري نائب عميد كلية الطب والدكتور عبد الله صالح باجبير عميد كلية البنات والدكتور أحمد محمد الخداد عميد كلية التمريض والأستاذ أمين عبد الله باكثير الأمين العام المساعد والدكتور فؤاد سالم بامعروف باوادي منسق الدراسات العليا في الجامعة .

ويعد إبراهيم صادق أحد الذين غرسوا بذرة الانماء الوطني ونزعة الوحدة اليمنية في الفكر اليمني المعاصر والحركة الوطنية. ويضيف د. أحمد القصير بمناسبة حديث الذكريات عن خالد فضل منصور أثناء الدراسة في مصر أواخر الخمسينات من القرن الفارط.. قائلا (أعتقد الدور الرائد في هذه الحركة كان لمجموعة صغيرة في البداية.. الأساس فيها كان خالد فضل منصور وويليه في الجهود الأولى طاهر رجب ثم إبراهيم صادق ثم عبده عثمان محمد الشاعر السفير..) وهؤلاء هم الذين وضعوا للبيئة الأولى للحركة الطلابية والمؤتمر الطلابي في مصر بشأن مستقبل اليمن ووحدته.. والبيان الصادر عن هذه الحركة كان البذرة الأولى التي غرسوها..

وكان إبراهيم صادق أحد المبشرين بالثورة وحميتها بالكلمة والموقف وفي أسبوعها الأول كان على رأس فريق التوعية بالنظام الجمهوري وتبني فكرة المقاومة والدفاع المدني، وطاف كل مديرية وقرية من جبال المحابشة إلى سهول عيسى وحرص لصعد عدوان المرتزقة وقوى الظلام.

وأضافة لنضاله الثوري والتقدمي فقد كان جماهيرياً وتقبلياً وقد أسس أول نقابة عندما كان مديراً المنجم الصليف وقد استطاع أن يستنهض همم العمال إلى درجة مقاضاة الشيخ سنان أبو لحوم الذي كان يومها محافظاً للحديدة. وقد عرف عنه البطولة في الكلمة والموقف فعدا ما جرى في ساحات الإعدام لم يجرؤ أحد أن يواجه الشخص الثاني بعد الإمام أحمد ليقول له..

سنمدر البيت السذي قد قاندا ستين عاماً للقبور وللوراء وستشهد الشهداء أنما أمية قامت لتأخذ حقها ولتنتارا

نص

ظلك الذي حبسته

فاطمة رشاد ناشر

كنت أحبس ظلك

في حجرتي

أغلق نوافذي

وأبدأ في تخيلك

أجد ظلك فوق فراشي

أزيحه بعيداً لأنام

فدونك سبت علي الأيام

دونك كنت في أمان

غير أن ظلك

زارني وترعب عرش حجرتي

كنت لا أستطيع أن أعري

جسدي أمام ظلك

كان الخجل يتربني

كم مرة حبست ظلك

كم مرة لم اغازلك

غير أنني اليوم لا أجد إلا شبحك

لقد غادرتني

وتركت بعض من ذكرياتك

افترشها

لنتام بقربي

لم أعد أحفظك

ولم أعد اتحفظ في تعري

جسدي

صرت أعري جسدي

دون أن يناظرني

ظلك

فلماذا تحبس ما تبقى لي

من أمال تملكنتني ذات يومي

لأتأخذ ما تبقى مني

وتحبسني في غابة من الأحزان

كنت أحبس حزني

حين كنت ظل يورقني

وها أنا اليوم أحبس أدمعي

رجاء قصابني تنقل إقامتها الى لبنان

بيروت / منباعات:

وصلت رجاء قصابني نجمة «أكس فاكتور» إلى بيروت قبل نحو شهر لتوقيع عقد إدارة أعمالها مع القسم المستحدث في شركة روتانا وقررت الإقامة في لبنان بهدف متابعة أعمالها الفنية وخصوصاً الإعلامية وأكدت رجاء أن أغنياتها الأولى عنوان الألبوم «استغربت حال الدنيا» التي صورت قبل عام في بيروت كانت جواز عبور إلى العالم العربي وذلك ما يضعها أمام مسؤولية في اختيار أغنياتها الجديدة ومن المتوقع أن تسافر رجاء قريباً إلى القاهرة للاستماع إلى مجموعة من الألحان التي تعلق عليها الأمل الكبيرة لكنها مرتاحة لفريق عمل تصفه بالمحترف جدا وتقصده الأستاذ محمود موسى مدير الشؤون الفنية والموزعة الموسيقية عادل عايش الذي يمتلك مقدرة فنية خاصة.



وتستعد رجاء لتصوير أغنياتها الثانية وعنوانها «مش حلو عشانو» في لبنان تحت إشراف المخرجة ميرنا خياط ابو الياس و لم تكشف طبيعة السيناريو المقرر للأغنية الجديدة وهي تعتمد في توزيعها على الإيقاع السريع والكلمات الخفيفة التي تعلق في ذهن الملتقي بسرعة عالية وكشفت أنها لن تنسى المغرب في الألبوم المقبل وهي تريد أن تظهر لهجتها الأم بثوب مختلف فيه من العصرية ما يجعلها مفهومة عند الجميع.



أحمد عيد «خائف موت» من الرقابة



من فيلم فريق الصقوة

القاهرة / منباعات: يعيش الممثل الشاب أحمد عيد حالة نفسية سيئة بعدما رفضت الرقابة على المصنفات الفنية فيلمه السينمائي الجديد «خائف موت» وهو قصة عيد، وسيناريو وجواز فيص عبد الصمد. وأوضح عيد قائلاً: «إن فيلمي ليس أجراً مما قدم في السينما، ولم أتعد الخطوط الحمراء، وكنت أسعد لتلقيه في موسم الصيف المقبل وبدأت بالفعل تجهيز فريق العمل ولكني فوجئت برفض الرقابة، وهو ما صدمني، حيث أنني كنت مطمئناً لموافقة الرقابة، وذلك بعد الجراءة التي شهدتها السينما بعد فيلمي «حين ميسرة» للمخرج خالد يوسف، وهي قفوزي». وأضاف: «لن أتظلم على هذا القرار،

«مرجان» و «الجزيرة» يتزعلان جوائز اوسكار السينما المصرية

وجائزة تقديرية لأحمد القبشاي عن نفس الفيلم. وذهبت جائزة العمل الأول في التمثيل لأروى جوده عن دورها في فيلم «ففيش غير كده» أمام نبيلة عبيد وخالد أبو النجا، وجائزة العمل الأول في الإخراج لمحمد جمعة عن فيلم «أحلام حقيقية» لحنان ترك وخالد صالح وفتحي عبد الوهاب.

كما كرم المهرجان مجموعة من نجوم الفن المصري هم نبيلة عبيد، ومحمود ياسين، وكريمة مختار، وشوكيار، وسهير غانم، والمخرج أحمد ضياء الدين، والراحل فاخر فاخر والد الممثلة هالة فاخر، ومحمود شكوكو.

تجدر الإشارة إلى أنه قد تم اختيار السنة أفلام من بين 40 فيلماً تم عرضهم العام الماضي، وضمت لجنة التحكيم التي رأسها الفنانة مديحة يسري والمخرج فاروق الشريقي والموسيقار هاني شنودة ومدير التصوير فريد وأستاذ الديكور مختار عبد الجواد والنقاد مصطفى درويش.

السينما المصرية الذي نظمتها الجمعية المصرية لفن السينما تحت اسم الكاتب الراحل عبد الحى اديب. والجوائز الست التي حصل عليها الفيلم هي جائزة التميز لعادل امام، وجائزة أحسن ممثلة لميرفت أمين، وأحسن ممثلة دور ثان لبسمة، وأحسن ممثل دور ثان لأحمد السعدني عن دوره في نفس الفيلم، وجائزة تقديرية للممثل الصاعد شريف سلامة في الفيلم، الذي حصل أيضا على جائزة أحسن إنتاج لشركة جود نيوز. أما بالنسبة لفيلم «الجزيرة» للنجم أحمد السقايف حصل هو الآخر على ست جوائز هي أحسن ممثل لأحمد السقا، وأحسن مخرج لشريف عرفة، وأحسن تصوير لأمين أبو المكارم، وأحسن ديكور لفوزي العوماري، وأحسن موسيقى لعمر خيرت، وأحسن مونتاج لداليا الناصر. وجائزة لجنة التحكيم فكانت من نصيب أحمد حلمي عن دوره في فيلم «كده رضا»، وجائزة تقديرية خاصة لمؤلف وممثل الفيلم فاروق صبري، وهناك فيلم «45 يوما» الذي نال جائزة أحسن سيناريو لمحمد حفطي،

القاهرة / منباعات: نال الفيلم السينمائي «مهرجان أحمد مرجان» للنجم عادل امام ست جوائز في الدورة الـ29 لمهرجان اوسكار



عادل امام وميرفت امين في مشهد من مرجان